

كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

محاضرات مادة المكتبة ومنهج البحث
المرحلة الثانية ... أستاذ المادة : م. هدى نعمة حمد
إيميل التدريسي : H_Hamad@tu.edu.iq

المحاضرة الثالثة

الخطوة الرابعة: تصميم خطة البحث

يتم تقديم خطة البحث الى الجهة المسؤولة بعد اعدادها بالتعاون مع المشرف وتكون واضحة ومركزة ليتم مناقشتها وقبولها من قبل اللجنة المختصة و تتضمن عناصر رئيسة يجب وضعها بدقة وتركيز وهي:

1- عنوان البحث:

يجب لن يكون العنوان دقيق وشاملا وواضحا ومختصرا ودالا على موضوع البحث او الرسالة ليتجنب الباحث الانتقادات التي توجه عادة على اختيار العنوان ، لذلك فإنه يستوجب على الباحث التأكد من اختياره للعبارات المناسبة المعبرة عن الموضوع تعبيراً شاملاً ويكون مرتبطاً بصورة تامة بموضوع البحث ومكانه والفترة الزمنية التي يغطيها ويفضل الثاني في اختيار العنوان وعدم الاسراع به لحين انجاز مشكلة البحث وفرضياته ليكون الموضوع قد توضح اكثر.

2- مشكله البحث:

عرفنا سابقا ان مشكلة البحث قد تكون سؤال يحتاج الى اجابة او موضوع لم يكتمل او قضية غامضة تحتاج الى تفسير لذلك فإن صياغة هذه القضية مهمة جداً فإذا كانت المشكلة تمثل تساؤلات فأنها تصاغ بشكل سؤال وإذا كانت قضية خبرية فأنها تصاغ بشكل جمل خبرية وعادة تكون مختصرة ودقيقة ومعبرة بشكل واضح دون الاسراف بالكلام عنها .

3- فرضية البحث :

إذا كان لدينا فرضية واحدة او عدة فرضيات للبحث فتدون بعد المشكلة او من ضمنها وقد عرفنا الفرضية سابقا على اساس انها حل محتمل للمشكلة وتصاغ الفرضيات بجمل مناسبة يكون واضحا فيها المتغير المستقل والمتغير التابع .

4- اهداف البحث:

من الضروري ان يحدد الباحث غايته وهدفه من اجراء هذا البحث وما الذي ينبغي تحقيقه من هذا الامر ، ولكل بحث هدف واحد او عدة اهداف وربما هناك هدف واحد رئيس وأهداف اخرى ثانوية وبكل الاحوال لا يوجد بحث من دون هدف والا فإنه مجرد جمع للحقائق السابقة لا فائدة منها .

5- اهمية البحث:

يجب على الباحث ان يبرز اهمية البحث الذي هو بصدد القيام به ومكانته بين البحوث الاخرى ولأي الشرائح الاجتماعية هذا البحث ، وهذه الاهمية تصاغ ايضا بعبارات وجمل واضحة وسهلة التركيب .

6- منهج البحث:

لكل بحث او لكل موضوع طريقة في البحث تسمى المنهج وهذا المنهج يحدده نوع الموضوع او مشكلة البحث في ما اذا كان تاريخيا فإنه يتبع المنهج التاريخي او الوثائقي وما كان ميدانيا فإنه يتبع المنهج المسحي او دراسة الحالة او المنهج الوصفي وما كان علميا فإنه يتبع المنهج التجريبي او الاحصائي وقد يحتاج الباحث اكثر من منهج ليتبعه حسب نوع البحث والامكانات المتاحة له وفي موضوعات الرياضيات هناك المنهج الرياضي النظري والمنهج الاحصائي .

7- تحديد اداة البحث (اداة جمع المعلومات) :

تستخدم في البحوث عادة اداة او اكثر من الادوات الاتية لجمع المعلومات :

اولا: المصادر الورقية بأنواعها وغير الورقية وسنأتي على تفصيل لها في محاضرة لاحقة.

ثانيا: الادوات الميدانية وهي الاستبيان والمقابلة والملاحظة ونأتي على تفصيل هذه الادوات في محاضرة لاحقة .

- **تحديد العينة:** اذا كان الباحث اتبع منهجا مسحيا ، فانه يحتاج الى عينة تخص الظاهرة محل البحث . وهي اما تكون عشوائية بسيطة او طبقية او عرضية وغيرها ، وسنأتي على انواع العينات لاحقا
- **حدود البحث :** تحدد البحوث بحدود قد تكون موضوعية او زمنية او مكانية او لغوية حسب نوع البحث ، فالأفضل ان تذكر لكي يكون الباحث على بينة من حجم المعلومات المطلوبة لبحثه ونوعها .
- **الدراسات السابقة :**

ونعني بها ادبيات الموضوع وما كتب فيه سابقا من بحوث ومقالات علمية ومؤلفات مختلفة اجراها باحثون اخرون في موضوع مشابه . ويستفيد منها الباحث كمصادر لبحثه او ليعرف مكانة بحثه بين تلك الدراسات وليبدا من حيث انتهى الذين سبقوه ولا يكرر نفس ما قاموا به .

- **تحديد بالمصادر:** ونعني بها قائمة بالمصادر التي استطاع الباحث الحصول عليها ليعتمدها في بحثه فاذا كان بحثه تاريخيا فانه سيعتمدها في جميع فصول بحثه اما اذا كان ميدانيا او

تجريبيا او احصائيا رياضيا فإنه يستفيد منها في فصول البحث النظرية التي تعرّف بالموضوع وبالمصطلحات الاجرائية المستعملة .

- تحديد المصطلحات المستعملة:

يعد الباحث قائمة بجميع المصطلحات المتوقع ورودها في البحث ويعتقد الباحث انه جدير التعريف بها لحدثاتها او بسبب اختصارها بأحرف كبيرة أو لانها غير متداولة وغيره .
هذه العناصر التي ذكرناها وعناصر اخرى لم تذكر هي اول خطوة حقيقية في اجراء البحث اذا وضعت في خطة تسمى الخطة العلمية للبحث فيعتمدها الباحث كخارطة يسير عليها طوال مدة بحثه وهي قابلة للتعديل والتحسين والحذف والاضافة حسب حاجة وضروف البحث وهذا يستدعي مراجعتها بين فترة واخرى ليكون مطابقا لما يقوم به الباحث .